الفصل الخامس

الخاتمة

1. الاستنباطات

بعد أن بحث الباحث هذا البحث التكميلي تحت الموضوع "ظواهر نرجسية في شعر الفخر لأبي العلاء المعري في ديوان سقط الزند (دراسة سيكولوجية أدبية)"، وما كتبه في الأبواب السابقة و بالإعتماد على الإكتشاف و المباحث في الفصل الرابع المتعلق بالنرجسية, ففي هذا الفصل الأخير استنبط الباحث تلك البحوث كما يلى:

أ. من عدد الأعمال الأدبية لأبي العلأ المعري ديوان سقط الزند و فيه أكثر من3000 أبيات الشعر. نظّمه منذ صغره حتى كبره بعد انتهاء من رحلته ببغداد. و فيه أنواع موضوعات الشعر منها الفخر. يحتوي شعر الفخر في ديوان سقط الزند إلى ستة موضوعات وهي أمراء القوافي, ولقد غضبت الليل, ألا في سبيل المجد, عاند من تطيق عناده ,كلاب تنبح القمر, والأعوجيات لنا عدة.

ب. توجد في شعر الفخر لأبي العلاء المعري النرجسية وأنواعها. ينقسم الباحث شعر الفخر لأبي العلاء المعري في ديوان سقط الزند إلى أنواع النرجسية الثلاثة وهي:

1) نرجسية ليبيدينال تتعلق طبيعة الحب والهمة والهوى والشهوت الجنسية والإنفعال أو العاطفة النفسية مثل في هذ الشعر الآتي:

تعد ذنوبي, عند قوم ,كثيرة : ولا ذنب لي إلا العلى والفواضل

2) نرجسية مخرّبة تتعلق بحفظ على شرف من خلال وجود أشخاص آخرين من نفسه بطريقة التهديد والتهكّم ومثاله كما يلي:

وقد نبحوني, وما هجتهم : كما نبح الكلب ضوء القمر

3) نرجسية سليمة تتعلق بالقدرة والتفائل والشجاعة واعتقاد على النفس كقول المعري في الشعر:

أفل نواهب الأيام وحدي : إذا جمعت كتائبها احتشادا

2. الاقتراحات

ديوان سقط الزند هو عمل من الأعمال الأدبيّة لأبي العلاء المعري من ناحية الشعر وهو من المادة الطريفة في تحليله عند الباحث الأدبيّ من الطلاّب الجامعيّة و المجتمع. لذلك لكلّ الطلاّب الذين يريدون في ترقيّة معرفتهم في الأدب و خاصة في العلم السيكولوجية الأدبية, فاقترح الباحث عليهم من نتيجة البحوث إما يأتى:

أ. كان هذا البحث هو بحث بسيط يمكن استعماله لمادّة البحث الجديد عند الباحث الأدبيّ خاصة للباحث في السيكولوجية الأدبية سوف تسهلهم في بحثه بوسيلة هذا البحث.

ب. يرجو الباحث للطلاب في كلية الآداب خاصة لطلاب القسم اللغة العربية و أدبها المُهْتَمُّون بالسيكولوجية الأدبية أن يجعلوا هذا البحث إرشادا في البحث السيكولوجية الأدبية ليساعدهم في فهم هذا العلم.

قام هذا البحث التكميلي مع جهد كبير و عناء شديد من الباحث لا يكون كاملا شاملا. فيرجو من القراء الكرام أن يصححوا مايلزم تصحيحه و أن ينتقدوا كلما يحتاج إلى الانتقاد. و ذلك يرجو الباحث ممن عُنِيَ بالأدب العربي أن يتمّه لكي لا تكثر فيه النقائص و الخطاءات وأخيرا يتمنى الباحث أن يكون هذا البحث التكميلي نافعا ينتفع به فى الدارين. آمين.